

كردستانيات

■ وديع غزوان

كفوا سموم الفرقة

التأخي واحترام الآخر والإقرار بأن المجتمع العراقي يتشكل من عدة مكونات ، أسهم كل واحد منها بقسط وافر في حضارته ،حقيقة أكدها الشعب في أكثر من مناسبة و عكسها سياسيون في العهود السابقة والحالية بصنع وأشكال وأغطية جلبت الولايات للعراق وحرمته فرص النهوض والتقدم. وليس من باب الدفاع عن الكرد الاعتراف بمقدار الظلم والحيف والتهميش الذي تعرضوا له و الذي وصل حد الإبادة، فهم بتقدير أكبر من ذلك خاصة أنهم تجاوزوا بقيم التسامح التي جبلوا عليها، كل أوجاع الماضي وتركاته الثقيلة وأعلنوا دون مواربة في أكثر من مناسبة أنهم جزء من العراق الديمقراطي الاتحادي ، موقف ثابت لا يحتاجون إلى تبريره للبعض الذي يبدو أن ثقافة الأمس الغلامية وما فيها من نظرة عنصرية ما زالت تفضح زيف ادعاءاتهم الديمقراطية، وتعددهم إثارة الأزمات مع هذا الطرف أو ذاك من أجل تحويل أنظار ملايين المواطنين من تجاوزات على حقوقه وثرواته . لا أنكر أنني أحيانا لا أتفق مع بعض الطروحات التي قد تصدر هنا وهناك في إقليم كردستان وأجدها لا تصب في مصلحة العراق ولا الإقليم ، لا أنكر ذلك ولا أجد غضاضة من الاعتراف به ، غير أن هذا لم يصل بي إلى حد تشويه المواقف وتزييفها كما يعمد البعض ، ولا يدفعني لإتهام الكرد بمحاولة الانفصال من العراق لمجرد أنهم مارسوا حقا مشروعا من حقوقهم، وهو أسلوب سيئ ولا ينم عن حسن نية ، كما أنه يسيء إلى العراق الفيدرالي الديمقراطي الذي يفترض أن تتجه جميعا إلى بئانه، ويزيد من مخاوف وقلق الكرد وغيرهم من المكونات الأخرى بشأن ما ينتظرم. وبصراحة وأنا العربي المؤمن بقوميته، أستحي من بعض الطروحات التي يتعمد البعض نشرها بين الفينة والأخرى والتي تبيّت غرضا سيئا هو التحريض على كردستان، ومنها هذا الهجوم غير المبرر على دستور إقليم كردستان ووصفه بالانفصالي وغيره من النعوت المخجلة التي لم أجد ما يؤيدها في مواد مشروع الدستور حيث نصت المادة الأولى من الباب الأول على أن " كردستان-العراق إقليم ضمن دولة العراق الاتحادية نظامه السياسي برلماني جمهوري ديمقراطي يعتمد التعددية السياسية " وأكدت المادة السابعة نفس المعنى والمفهوم بشكل لا لبس فيه عندما أشارت "لشعب كردستان العراق الحق في تقرير مصيره بنفسه، وقد اختار بإرادته الحرة أن تكون كردستان العراق إقليما اتحاديا ضمن العراق طالما التزم بالنظام الاتحادي الديمقراطي البرلماني التعددي وحقوق الإنسان الفردية والجماعية وفق ما نص عليه الدستور الاتحادي. " ، ولا ندري كيف سوغ هذا البعض لنفسه الترويج ونشر هذه الافتراءات إلا إذا امتعض من تأكيد مشروع دستور كردستان "الالتزام بالنظام الديمقراطي الاتحادي البرلماني وحقوق الإنسان الفردية والجماعية" . ومن المؤسف أن هؤلاء الذين ما برحوا يعلنون تمسكهم بالدستور بحسب مصالحهم وأهوائهم ، يتخذون من المادة "٢" "أولا في الباب الأول التي تعد المناطق التي يضمها إقليم كردستان مطلبة لتأكيد فريتهم متجاهلين ما ورد ثانيا من المادة نفسها التي أكدت الاحتكام إلى المادة ٤٠ من الدستور الاتحادي ، وهم في هذا ينطبق عليهم قول ذاك الذي قال "ولا تقربوا الصلاة" وترك ما تبقى منها "وانتم سكارى" . لا نريد هنا التوسع أكثر غير أن مثل هذه الطروحات تعزّن الشكوك بنبات البيض المبيّنة ، وتعقق الشكوك بعدم إيمان البعض بمعاني الشراكة مع الآخر مكونات وكثلا وهو نهج يعرض الجميع لنار الفرقة والضياع . كفوا عن بث سموم الفرقة واتقوا الله في العراق وشعبه .

بارزاني يبحث مع كريوليو العلاقات بين الإقليم والمؤسسات الإيطالية



جانب من لقاء بارزاني بالوفد الإيطالي

□ أربيل / المدى

استقبل رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، أمس الاثنين، في منتجع صلاح الدين، رئيس لجنة شؤون الناتو في مجلس السينات الإيطالي السيناتور سيرجيو دي كريوليو والوفد المرافق له. وجرى خلال اللقاء، بحث العلاقات بين إقليم كردستان والمؤسسات الإيطالية، بالإضافة إلى النشاطات التي تنوي هذه المؤسسات تنفيذها في إقليم كردستان لدعم حكومة الإقليم، كما بحث الجانبان الأوضاع الراهنة في العراق بصورة خاصة والمنطقة بصورة عامة.

وزير الثقافة: ما زال التبادل الثقافي دون المستوى ونتطلع لتعاون أكبر مع بغداد معرض تجربة الحياة اليابانية للمصور فؤاد شاكر

□ أربيل/السليمانية / المدى

الفوتوغرافي الذي يصور الحياة اليابانية للفنان فؤاد شاكر وجاء تنظيم المعرض الذي حمل عنوان (اليابان

ارض الذهب كما رأيتها) ويضم تسعين صورة بالتعاون مع الجمعية العراقية لدعم الثقافة ومؤسسة اليابان وبدعم

السفارة اليابانية ببغداد. من جانبه قال السكرتير الأول في السفارة اليابانية ببغداد كوتشي سومي، في

كلمة الافتتاح انه "سعيد بتصوير حياة اليابانيين بهذا الأسلوب وإظهار سمات معينة للشخصية اليابانية".

وفي إطار الفعاليات الثقافية في الإقليم شهدت قاعة المؤتمرات في منظمة التنمية المدنية في السليمانية إقامة أول ورشة عمل في مجال المسرح المعالج للقضايا الاجتماعية بمشاركة سويدية في هذا المجال الحيوي لمعالجة قضايا العنف ضد المرأة والطفولة وطرح مفاهيم جديدة في طرق الحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر.

وقد شارك في ورشة العمل عدد من المسرحيين الكرد وتدريسي مائة الفنون والناشطين، وهي المرة الأولى التي يتم فيها تنظيم ورشة عمل بهذه النوعية . وقالت الفنانة السويدية المحاضرة والمخرجة تيليسارنستين في الدورة إن هذه الورشة سوف تقوم أيضا بتقديم أسلوب تربوي جديد لطالب المدارس في سبيل استيعاب الصيغ والممارسات الجديدة للمجتمع القادم من خلال تفهيمه ما يجب أن يكون عليه الجيل القادم ليتفهم مشكلة العنف ضد المرأة والطفولة في الإقليم ..



كاوه محمود يتجول في أروقة المعرض

مدير الهجرة: الحكومة الاتحادية لم تصرف مستحقاتهم منذ ٢٠٠٩

□ أربيل / المدى

التي تمر بها البلاد والتي أدت إلى هجرة تلك العوائل إلى إقليم كردستان بحثا عن الأمان، وتسعى دائرتنا للحصول على مستحقات تلك العوائل من الحكومة الاتحادية وكما تعلمون ومنذ عام ٢٠٠٩ ولحد الآن لم تلقت الحكومة الاتحادية إلى المهجرين من العوائل التي أشرنا إليها، وإن شاء الله نحن قد حصلنا على وعد من خلال توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الداخلية العراقية ووزارة الداخلية في إقليم كردستان لتوزيع مستحقات تلك العوائل المهجرة من ذلك التاريخ أسوة بالمحافظات العراقية الأخرى

وأسوة بالمهجرين في دول الجوار ونأمل قريبا توزيع تلك المنحة وسنعلن ذلك من خلال وسائل الإعلام . يذكر أن إقليم كردستان استقبل آلاف العوائل التي تركت أماكنها من محافظات الوسط والجنوب والعاصمة بغداد بسبب أعمال العنف الطائفية والعمليات الإرهابية خاصة في أعوام ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧ . وبعد تحسين الوضع الأمني في تلك المحافظات عادت بعض العوائل إلى أماكنها فيما فضلت الغالبية البقاء في الإقليم بعد أن وجدت أمامها فرص العمل والمدارس والجامعات .

افتتاح "مركز المدى للإنتاج التلفزيوني" في كردستان

□ أربيل / المدى

افتتح في أربيل " مركز المدى للإنتاج التلفزيوني " في بادرة ايجابية وعملية من مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون ليضاف إلى بقية فعاليات المؤسسة التي تتضمن جريدة المدى اليومية ومركز المدى لاستطلاعات الرأي العام ومركز التدريب الإعلامي وشركة زامكو للإعلانات . يقول مدير المركز عمر العلوي عن مهام المركز " سيقوم المركز بمهام الإنتاج التلفزيوني والدراما والأفلام الوثائقية مستفيدا من الوضع الأمني المثالي في الإقليم وفي المنطقة العربية " وأضاف العلوي إن المركز يضم نخبة من الفنيين العراقيين والعرب من ذوي الخبرة والمعرفة. وقد تم تزويد المركز بأحدث أجهزة ومعدات التصوير والمنتجات . وسيعمل المركز على التعاون مع شركات إنتاج كبرى لغرض تنفيذ برامجه " . وأكد العلوي " أن المركز سيكون له شأن في مجال الإنتاج التلفزيوني خصوصا بعد حالة عدم الاستقرار التي تشهدها كل من دمشق والقاهرة " .

صحف كردستان

رودو: أكبر عملية نصب على تجار كرد في السليمانية

تكرت صحيفة "روداو" الأسبوعية المستقلة أن التجار الإيرانيين الأربعة الذين نصبوا على تجار الإقليم سبيلقى القبض عليهم. وأضافت هذه والتي خسر فيها تجار الإقليم ٥٠٠ مليون دولار أدت إلى إفلاس عدد منهم. وكشفت الصحيفة أن سوق تبادل العملات في السليمانية خسر ٩٠٪ من تعاملاته وأنه في طريقه للإفلاس، فيما أكد ناظم عمر ممثل حكومة الإقليم في طهران أن الإيرانيين الأربعة هم فرس وكرد وقد نصبوا على تجار إيرانيين أيضا بمبالغ تتجاوز أضعاف مبالغ التجار في الإقليم وأن الإجراءات القانونية ستتخذ من أجل القبض عليهم.

جاودير: سيطرة الخطاب

الإسلامي على المعارضة

تقول صحيفة "جاودير" الأسبوعية المستقلة إن الخطاب الإسلامي سيطر على المعارضة الكردستانية. وأضافت الصحيفة إن أحداث دهوك و زاخو والتوتر في العلاقة بين الاتحاد الإسلامي والحزب الديمقراطي الكردستاني ألقي بظلاله وتأثيراته الواسعة على قرارات وسياسة أطراف المعارضة الأخرى بشكل جعل الخطاب الإسلامي مسيطرا عليها، وأضافت الصحيفة إن حركة التغيير بالرغم من نفخها ذلك إلا أن الأطراف الإسلامية المعارضة قد حملت شعار التغيير الذي طرحته الحركة والإصلاحات التي طلبت بها من أجل توجيهها وجهة إسلامية.

وفي موضوع آخر تنقل الصحيفة عن قادر حمه جان عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني قوله إن انتهاء الاتفاق الاستراتيجي بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستاني لا يعني العودة إلى الوراء.

وأعرب حمه جان عن اعتقاده أن عام ٢٠١٢ سيكون عاما ساخنا في مجال السياسة، وأشار حمه جان إلى أن الاتفاق الاستراتيجي قدم لشعب كردستان مكاسب كبيرة بالرغم من بعض النواقص التي ظهرت فيه.

جتر: تأخر التصديق على ميزانية الإقليم

صحيفة "جتر" الأسبوعية المستقلة تفيد بأن ميزانية الإقليم لم يصادق عليها بعد كي تدخل مجال التنفيذ، ما يثير قلق المواطنين في إقليم كردستان. وتقلت الصحيفة عن عزيمة نجم الدين عضوة البرلمان الكردستاني عن كتلة التغيير قولها إن تأخير المصادقة على الميزانية يرتبط بتصديق الميزانية العراقية التي لا تزال مطروحة للنقاش في البرلمان العراقي.

وأضافت إن تصديق الميزانية كان يجب أن يجري في تشرين الأول الماضي إلا أن هذا التأخير ليس جيدا إذ تأخر التصديق على الميزانية في السنتين أو الثلاث الماضية أيضا.

نصف مليون شجرة و٦٠ نوعاً من الزهور

«هوارى شار» متنزه لإعادة الخضرة وإبهاج الناس



□ السليمانية / المدى

على امتداد مساحة تقدر بأربعة آلاف دونم تعمل حكومة إقليم كردستان حاليا على مشروع إنشاء متنزه «هوارى شار» على أطراف مدينة السليمانية، الذي يؤكد المشرف عليه أنه سيكون الأكبر على مستوى الشرق الأوسط، حيث إن المساحة المخصصة للمشروع تقدر بأربعة أضعاف مساحة متنزه الزوراء الذي أنشئ في سبعينات القرن الماضي وسط بغداد وعد الأكبر في العراق. وبحسب مدير المشروع ريبين جميل، فإن الهدف الأساسي من هذا المشروع هو استعادة الخضرة إلى المدينة وإيصال نسبتها إلى المعيار العالمي.

وتعاني معظم مدن ومناطق كردستان مشكلة بيئية هي ازدياد البنائيات مقابل انخفاض واضح في نسبة الخضرة، وهذه مشكلة انتبعت إليها حكومة الإقليم مؤخرا، بعد أن تعرضت لانتقادات كثيرة من المنظمات الدولية والمحلية التي مارست ضغوطا على الحكومة المحلية بهدف رفع نسبة الخضرة لتتقرب من المواصفات العالمية للمدن. ولذلك عملت محافظة أربيل خلال السنوات الأخيرة على إنشاء الكثير من الباراتك والمتنزهات والحدائق العامة

مراحل، المرحلة الأولى التي بدأها منذ عام ٢٠١٠ بها، وهي غرس الشجيرات والزهور والحشائش، ثم المرحلة الثانية وهي مد الطرق والشوارع الداخلية، ثم تأتي المرحلة الثالثة وهي بناء المرافق الأساسية مثل المسابح والكازينوهات وحدائق الحيوانات ومدن الألعاب للأطفال، وبحسب مخطط المشروع ستكون جميع المرافق السياحية المشروع ستكون جميع المرافق السياحية داخل المتنزه بمواصفات عالمية متقدمة، من حيث الفنادق والطعام والألعاب المختلفة.

والنباتات، وخلال العامين الماضيين أكملنا المرحلة الثانية للبنية الأساسية للمشروع من مد أنابيب المياه وخطوط الكهرباء والمجاري وغيرها من خدمات البنية التحتية، ونحن الآن في المرحلة الثالثة، وهي بناء المرافق السياحية، وأشار جميل إلى أن «المساحة الكلية تقدر بأربعة آلاف دونم، سيتم غرس نصف مليون شجرة، و٦٥٠ ألف متر مربع من الحشائش، و٦٠ ألف زهرة من مختلف الأنواع». أما عن وسائل الترفيه فيقول «هناك منشآت سياحية سيتم بناؤها في المتنزه وستكون بمواصفات عالمية مثل مدن الألعاب والكازينوهات والفنادق والمطاعم، وستؤجر إلى المستثمرين المحليين والأجانب»، وعن تكلفة المشروع يقول المشرف «التكلفة غير محددة، فلكل مرحلة من المراحل الثلاث هناك تخصيصات مالية لها وبحسب التقديرات، في المرحلة الأولى تم تخصيص ٤٥ مليار دينار من الحكومة و١٩ مليار دينار من شركة (بلان)، وسيتم التمويل بحسب احتياجات كل مرحلة على حدة، المهم أن هناك تخصيصات كافية لإنجاز هذا المشروع الكبير الذي تولى حكومة الإقليم اهتماما بالغا به لأنه سيقدم خدمات كبيرة لسكان المحافظة».